

تقويم كتاب مادة الاجتماعيات  
للصف الثاني المتوسط  
وفقاً لمعايير نيو جيرسي الامريكية  
للدراسات الاجتماعية  
أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي  
سجاد احمد حسن هادي التميمي  
جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

## تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

**الكلمات المفتاحية:** كتب الاجتماعيات، معايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية)، وقد أقتصر مجتمع البحث على محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وقد استبعدت (المقدمة، واهداف الفصول، وأسئلة نهاية الفصول، وقائمة المحتويات)، وبذلك بات عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٨) صفحة.

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتعريب وتكييف معايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية، والتي بلغ عدد معاييرها خمسة معايير تضمنت مئة واربعة عشر مؤشر، ولأجل استخراج الخصائص السيكمترية للاداة تم عرضها على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والتاريخ والجغرافيا، لغرض معرفة صدقها الظاهري، ولغرض التأكد من ثبات التحليل اعتمدت طريقة التحليل عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي وطريقة التحليل مع محلل آخر باستعمال معادلة كوبر وبلغت معاملات الثبات التي حصل عليها الباحث بين (٠,٧٧) الى (٠,٩٤)، وبذلك اصبحت جاهزة كأداة للتحليل.

ثم تم تحليل الكتاب بعد استخراج صدق الاداة وثباتها، واستعمل الفكرة كوحدة تحليل والتكرار كوحدة تعداد على وفق اسس وضوابط محددة، واستخدم النسب المئوية كوسيلة حسابية والوسط الحسابي والانحراف المعياري كوسائل احصائية.

أسفرت نتائج التحليل على تضمن الكتاب (٦٢٢) فكرة حيث حصل معيار (الجغرافيا) على المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٢٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٨٪)، وحصل معيار (مهارات الدراستات الاجتماعية) على المرتبة الثانية بـ(١٦٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧٪)، وجاء معيار (تاريخ العالم) ثالثاً بتكرارات بلغت (١٣٠) وبنسبة مئوية (٢١٪)، اما معيار (الحياة المدنية) فقد حصل على المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (٥٩) وبنسبة مئوية (٩٪)، فيما جاء معيار (الاقتصاد) بالمرتبة الأخيرة حيث حصل على تكرارات بلغت (٣٢) وبنسبة مئوية (٥٪)، اما الوسط الحسابي للتكرارات

فقد بلغ (١٢٤.٤) وهو ما يمثل نسبة (٢٠%) ، وبلغ الانحراف المعياري للتكرارات عن وسطها الحسابي (٨١.٨٦) وهو ما يمثل نسبة (١٣%).

**وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى عدة استنتاجات اهمها:**

- تفوق معيار الجغرافيا على الكتاب وعدم التوازن في نسبة المعلومات التاريخية الى المعلومات الجغرافية.
  - تفاوت ظهور معايير نيوجيرسي في الكتاب وبشكل متباين يرجع لعدم اعتماد المؤلفين على معايير خاصة بمناهج الاجتماعيات.
  - يعاني الكتاب من ضعف في كمية ونوعية المعلومات الاقتصادية والسياسية.
- وبناء على ما توصل اليه الباحث فقد اوصى بعدة توصيات اهمها:**

- تأسيس فريق عمل وطني يتولى تصميم وتنضيج (المعايير العراقية للدراسات الاجتماعية) بعد الاطلاع على المعايير العالمية الحديثة للدراسات الاجتماعية وفي مقدمتها معايير نيوجيرسي للدراسات الاجتماعية.
  - تشكيل فريق تأليف تخصصي بعد تحديد المواصفات والتخصصات المطلوب تحقيقها في اعضاء الفريق، مع ضرورة اشراك الممارسين لعملية التدريس في التأليف وهذا ما تدعو له معايير نيوجيرسي.
  - الشروع بعملية التأليف والتطوير من خلال تجزئة الكتاب الى جزئين رئيسيين تأسيا بتجربة مواد العلوم والرياضيات واللغة العربية، جزء اول يتعلق بالتاريخ وتدمج معه المعلومات والانشطة المتعلقة بالتربية الوطنية وجزء ثاني يتعلق بالجغرافية وتدمج معه المعلومات المتعلقة بالاقتصاد
  - بناء دليل لمدرسي مواد الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة واخضاعهم لبرامج تدريبية وتأهيلية وفقا لهذا الدليل.
  - تقويم دوري لكتب الاجتماعيات من قبل الجهات المعنية في وزارة التربية
- واستكمالاً للبحث اقترح الباحث جملة مقترحات اهمها:**

- اجراء دراسة لبناء معايير مقترحة للدراسات الاجتماعية يعتمد عليها مؤلفي كتب الاجتماعيات عند تأليف او تطوير كتب الاجتماعيات وكذلك يفعل الباحثين عند تقويم كتب الاجتماعيات .
- اجراء دراسة لتقويم اداء مدرسي كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفقا لمعايير نيوجيرسي للدراسات الاجتماعية
- اجراء دراسة لتقويم اداء طلبة المرحلة المتوسطة من خلال بناء اختبار وفقا لمعايير نيوجيرسي للدراسات الاجتماعية

تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية  
للدراستات الاجتماعية

The current research aims to (evaluate the social studies book for the second intermediate grade according to the American New Jersey standards for social studies), and the research community was limited to the content of the social studies book for the second intermediate grade, and it excluded (the introduction, the objectives of the chapters, questions at the end of the chapters, and the list of contents), and thus the number of pages became Subject to analysis (118) pages.

To achieve the goal of the research, the researcher Arabized and adapted the American New Jersey Standards for Social Studies, which numbered five standards that included one hundred and fourteen indicators. The stability of the analysis The method of analysis was adopted over time using the Holistic equation and the method of analysis with another analysed using the Cooper equation. The stability coefficients obtained by the researcher ranged between (0.7٧) to (0.9٤), and thus it became ready as a tool for analysis.

Then the book was analysed after extracting the validity and stability of the tool, and the idea was used as a unit of analysis and repetition as a unit of enumeration according to specific foundations and controls, and percentages were used as an arithmetic mean and the arithmetic mean and standard deviation as statistical means.

The results of the analysis revealed that the book included (622) ideas, where the criterion (geography) ranked first with frequencies of (235) iterations, with a percentage of (38%), and the criterion (social studies skills) ranked second with (166) frequencies, with a percentage ( 27%, and the criterion (world history) came third, with (130) frequencies, with a percentage of (21%), while the criterion (civil life) ranked fourth, with a total of (59) frequencies, with a percentage of (9%), while the (9%) criterion came Economy) ranked last, as it got (32) iterations with a percentage of (5%), while the arithmetic mean of the iterations was (124.4), which represents a percentage of (20%), and the standard deviation of the iterations from its arithmetic mean was (81.86), which represents percentage (13%).

**In the light of the research results, the researcher reached several conclusions, the most important of which are:**

- The superiority of the geography standard over the book and the imbalance in the ratio of historical information to geographical information.

- The varying appearance of the New Jersey standards in the book is due to the authors not relying on standards for social studies curricula.
- The book suffers from a weakness in the quantity and quality of economic and political information.

**Based on what the researcher reached, he recommended several recommendations, the most important of which are:**

- Establishing a national work team to design and develop (Iraqi standards for social studies) after reviewing the modern international standards for social studies, particularly the New Jersey standards.
- Forming a specialized authoring team after determining the specifications and specializations required to be achieved in the team members, with the need to involve practitioners in the teaching process in authorship, and this is what New Jersey standards call for.
- Initiating the authoring and development process by dividing social studies books for the intermediate stage into two main parts based on the experience of science, mathematics and Arabic language subjects. The first part is related to history and information and activities related to national education are combined with it.
- Building a guide for middle school social studies teachers and subjecting them to training and rehabilitation programs according to this guide.
- A periodic evaluation of social studies books by the concerned authorities in the Ministry of Education

**In completion of the research, the researcher suggested a number of proposals, the most important of which are:**

- Conducting a study to construct proposed criteria for social studies upon which the authors of social studies books depend when composing or developing social studies books, as well as researchers do when evaluating social studies books.
- Conducting a study to evaluate the performance of middle school social studies textbook teachers according to New Jersey standards for social studies
- Conducting a study to evaluate the performance of middle school students by building a test according to New Jersey standards for social studies

## الفصل الاول: التعريف بالبحث

### المحور الاول: مشكلة البحث:

## تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

يتعين على الباحث عند اختياره للمشكلة أن يحدد ابتداءً مجال البحث الذي يرغب أن يكون بحثه فيه كأن يختار الإرشاد الطلابي او النشاط اللاصفي او الوسائل التعليمية او الإدارة المدرسية او طرائق التدريس او المناهج والكتب المدرسية (العساف، ٢٠٠٦: ٣٣).

وقد وقع اختيار الباحث على المناهج والكتب المدرسية مجالاً لبحثه لأنها في طبيعة المجالات البحثية المعاصرة التي تستحق الاشباع البحثي، وينطلق في ذلك من شعوره بوجود ازمة حقيقية في مجال المناهج والكتب المدرسية الى جنب مجالات أخرى كالأعداد والتدريب والإدارة المدرسية والاشراف التربوي والسياسات التربوية وبيئات التعلم والتي تنعكس بمجملها على شخصية الطالب وتحصيله.

لذا تقوم المؤسسات التربوية بعمل مستمر في تغيير وتعديل المناهج الدراسية بسبب ضعف النتائج التعليمية وتحاول تطويرها على وفق المعايير العالمية لتقوية العملية التعليمية، وقد أوصت وزارة التخطيط بخطتها الخمسية الصادرة في حزيران (٢٠١٨) بمواكبة التوجهات الحديثة في تقويم المناهج الدراسية كافة (جمهورية العراق وزارة التخطيط، ٢٠١٨: ٢٢٣).

ولكي نواكب التقدم العلمي والمعلوماتي الذي اجتاح العالم دعت الحاجة الى إعادة النظر بالكتاب المدرسي لاختيار ما يتلائم ، والتطورات الثقافية والاجتماعية وتقديم الأهم على المهم ومعرفة الجوانب السلبية لتلافيها عند إعادة تأليف الكتاب في المستقبل فلا يمكن لبلد يسعى إلى الرقي في مؤسساته التربوية من غير أن يطور مناهجه الدراسية وفق معايير وأهداف حديثة (زاير وحسين، ٢٠٢٠: ٧٨).

وللتأكد من مشكلة البحث قام الباحث بجولة زيارت ميدانية:

١. نخبة من الجامعات العراقية: لأجل التأكد من عدم بحث عنوانه في هذه الجامعات سابقاً.
٢. مديرية المناهج العامة في وزارة التربية العراقية: لغرض اجراء مقابلات مع معاون مدير عام مديرية المناهج العامة ورئيس قسم الاجتماعيات فيها وقد وجد اختلافاً بين المعايير الأمريكية ونظيرتها العراقية إذ وجد أن المعايير الأمريكية متخصصة بمادة الاجتماعيات أما المعايير العراقية فكانت معايير عامة يتم اعتمادها في تأليف جميع الكتب الدراسية مما يعني عدم وجود معايير عراقية تخصصية يمكن في ضوءها تقويم كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مما يجعل الاستناد الى معايير أمريكية في التقويم امراً مبرراً.

٣. كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بغداد: لغرض اجراء مقابلة مع أحد مؤلفي كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، واكد انهم لم يطلعوا على معايير نيوجيرسي الأمريكية للدراسات الاجتماعية أثناء تأليفهم للكتاب بل كان مرجعهم هي المعايير الخاصة بوزارة التربية.

٤. مديرية تربية محافظة ديالى: لأجل استحصال كتاب تسهيل مهمة للمدارس الثانوية في قضاء بعقوبة.

٥. نخبة من المدارس الثانوية في قضاء بعقوبة: لأجل توزيع استبانة استطلاعية على مجموعة من مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

### المحور الثاني: أهمية البحث:

ان البحث الحالي يستمد أهميته من انه:

١. سيتناول البحث الحالي متغير جديد على البيئة العراقية والعربية وهو (معايير نيوجيرسي الامريكية للدراسات الاجتماعية)، حيث ترجم لأول مرة الى الدراسات العربية.

٢. سيكشف البحث الحالي نقاط القوة والضعف في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من خلال تقييمه.

٣. سيشكل البحث الحالي تغذية راجعة لمصممي ومؤلفي كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لمعرفة مدى تطابق عملهم مع المعايير العالمية.

٤. قد يساهم البحث الحالي في تحسين أداء المدرسين من خلال لفت انظارهم لمكامن الضعف والقوة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.

٥. قد يساهم البحث الحالي في لفت انظار المعنيين بتطوير المناهج الى جوانب القوة والضعف فيها

٦. سيكون البحث الحالي ادب نظري ودراسة سابقة للباحثين.

### المحور الثالث: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى: تقييم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقا لمعايير نيوجيرسي الامريكية للدراسات الاجتماعية.

### المحور الرابع: حدود البحث:

البحث الحالي يقتصر على الحدود التالية:

## تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

١. الحدود الموضوعية: محتوى كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والمقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والصادر عام ٢٠٢١ عن جمهورية العراق - وزارة التربية - المديرية العامة للمناهج، الطبعة الثالثة.
٢. الحدود العلمية: معايير نيو جيرسي للدراستات الاجتماعية الخمسة (معايير مهارات الدراستات الاجتماعية، معيار التربية المدنية والمواطنة النشطة، معيار تاريخ العالم، معيار الاقتصاد، معيار الجغرافيا).
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م
٤. الحدود المكانية: المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لوزارة التربية في جمهورية العراق.

### المحور الخامس: مصطلحات البحث

أولاً:

التقويم:

١. عرفه معجم جمعية علم النفس الأمريكية (APA): بأنه عملية تقييم وفحص دقيق وشامل لشيء ما وتحديد قيمته ودرجة جودته (Gary vandenbos, 2015: 388).
٢. ويعرفه الباحث: بأنه تشخيص نقاط الضعف والقوة للأشياء بهدف تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.
٣. التعريف الاجرائي: هو مجموعة الإجراءات التي يمكن وفقها اصـدار حكم على محتوى كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط بعد قراءة الباحث لمحتوياتها قراءة دقيقة وناقدة للكشف عن مدى تضمنهما لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية وإصدار الحكم وفق استمارة خاصة أعدها الباحث لهذا الغرض.

### ثانياً: كتاب الاجتماعيات

١. عرفه طلافحة: هي الكتب الدراسية التي تهتم بدراسة الانسان ومشكلاته الاجتماعية وطبيعة علاقته وتفاعله مع الآخرين ، واعداد الاجيال الناشئة ليكونوا افراد صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بالحقائق والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البيئات الحضارية (طلافحه، ٢٠١٠، ٢٠).  
٢. ويعرفه الباحث: بأنها المواد الدراسية التي تهتم بتنظيم فهم الانسان لمحيطه الثقافي والاجتماعي من اجل مساعدته على تشكيل مواقف ايجابية اتجاه هذا المحيط.

٣. التعريف الاجرائي: هو كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية والذي سيقوم الباحث بتحليله وتقويمه وفقا لمعايير نيوجيرسي الامريكية للدراسات الاجتماعية.

### ثالثا: المعايير

#### التربوية

١. عرفها كمال زيتون: بأنها تحديد للمستوى الملائم والمرغوب من إتقان المحتوى والمهارات وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم (سعادة والعميري، ٢٠١٩: ٢٥٠)،

٢. ويعرفها الباحث: بأنها الاداءات المراد تحقيقها سواء من قبل المعلم او المتعلم او المنهج الدراسي.

٣. التعريف الاجرائي: هي عبارة عن موجّهات أو خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية، تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإدارة ومناهج ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم، ومباني وتجهيزات (صالح، ٢٠١١: ٤).

#### رابعا: معايير نيوجيرسي الامريكية

١. هي المعايير الصادرة عن مجلس تعليم ولاية نيوجيرسي (NGDE) في العام ١٩٩٦ والمرمزة (NJCCCS) والتي تم تحديثها عام ٢٠٠٤ ثم خضعت لتحديثات مستمرة كل خمس سنوات وكان اخر تحديث لها عام ٢٠٢٠ اذ أعيدت تسميتها بمعايير تعليم طلاب نيوجيرسي واصبح ترميزها (NJSLS).

٢. التعريف الاجرائي: وهي المعايير الخمسة ذات العشرين محور والاربعة عشر مؤشر والتي ستظهر كتكرارات ونسب مئوية بعد تحليلها ومعرفة مدى توافرها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

## الفصل الثاني: ادبيات البحث

### المحور الاول: جوانب نظرية

اولاً: التقويم التربوي:

يقصد بالتقويم عملية منظمة مبنية على القياس يتم بواسطتها إصدار حكم على الشيء المراد قياسه في ضوء ما يحتوي من الخاصية الخاضعة للقياس (قطيط، ٢٠٠٩: ٤١)، ويرى بونسون أن التقويم عملية فحص أحداث وموضوعات معينة على وفق معايير قيمية محددة بغرض اتخاذ قرارات (Kumar, ٢٠١١: ٨٨).

وللتقويم اهمية تتلخص باهم النقاط الاتية

## تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

١. يفيدنا في الحكم على فاعلية المنهج من منطلق ملائمته لحاجات الدارسين وقدراتهم وميولهم.
٢. التعرف على النواقص والصعوبات الواقعية التي قد يواجهها الدارسون لهذا المنهج.
٣. الحكم على المنهج من حيث قدرته على تغطية الأهداف التربوية المرسومة

(ميخائيل ، ١٩٩٧: ١٦٧).

ويرى الباحث ان اهمية التقويم في البحث الحالي تكمن في الوقوف على جوانب القوة في كتب الاجتماعيات للصفين الاول والثاني المتوسط من اجل تلافي جوانب الضعف من قبل الجهات ذات العلاقة، ويصنف التقويم التربوي حسب الجهة التي تقوم به الى:

- أ- التقويم الخارجي: External Evaluation وهو التقويم الذي تقوم به جهات أو هيئات أو مؤسسات تقييمية مستقلة ولا علاقة لها بالمؤسسة أو البرنامج المطلوب تقييمه في غالب الأحيان، وربما تساعد هذه الاستقلالية في توفير الحياد والموضوعية في عملية التقويم
- ب- التقويم الداخلي: Internal Evaluation ويقصد به قيام المؤسسة أو المدرسة بمبادرة ذاتية لإجراء عملية التقويم الداخلي لإنشطتها في المجالات المختلفة

(الزاملبي وآخرون، ٢٠٠٩، ٦٣).

ويرى الباحث أن بحثه الحالي ينطبق عليه التقويم الخارجي لان البحث ينتمي لمؤسسة غير مسؤولة عن كتابة مناهج المرحلة المتوسطة وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

### ثانياً: الكتاب المدرسي وكتب الاجتماعيات

يقصد بالكتاب المدرسي هو أي كتاب تقرر وزارة التربية والتعليم تدريسه لصف من الصفوف في مرحلة من المراحل الدراسية طبقاً لمفردات المنهج المعتمد ، وفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المعنية بتأليفه ، ويقدم الكتاب المدرسي أساسيات المقرر الدراسي مما يسهل على المعلم والطالب معرفة الموضوعات الرئيسية المتصلة بأهداف المنهج المدرسي ، وهو بذلك يمثل الحد الأدنى من المعرفة لجميع طلاب المرحلة الواحدة أو الصف الواحد ، وما زال الكتاب هو أحد الأركان الرئيسية التي تقوم عليها عمليات التعليم في مدارسنا التي لا يمكن الاستغناء عنها ، فهو أحد العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطالب

(خضر ، ٢٠١٤ : ١٤٧).

ويتصف الكتاب الدراسي بعدة صفات مهمة أخرى وهي:

- أ- يُمثل الكتاب الجانب التطبيقي من المنهج الدراسي

- ب- يؤلف الكتاب على وفق الأسس والمبادئ التربوية التي صمم على ضوئها المنهج الدراسي
- ت- يغطي الكتاب عنصر المحتوى بالمنهج ويحتوي على جميع عناصر المنهج
- ث- يُصنف الكتاب على وفق معايير تصنيف وتبويب معينة ومحددة
- ج- يعكس الكتاب المكونات الاربعة للمنهج (الأهداف والمحتوى والانشطة والتقييم)

(حمادات، ٢٠٠٩: ٢٢٥).

وهذا ما سيلاحظه الباحث في مدى توفر هذه المواصفات في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في الفصل الرابع من البحث الحالي.

وتسهم كتب الاجتماعيات بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في خلق جيل من النشء ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه ، فهي تقوم بدور كبير في التعلم الاجتماعي ، وتنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير ، وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي ، وخلق الشخصية الاجتماعية بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إدراك الفرد لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً (مسعود و والى ، ٢٠١٤ : ٢٢).

### ثالثاً: المعايير التربوية

شهدت التربية منذ الخمسينات من القرن الماضي وحتى التسعينات منه عدداً من حركات الإصلاح التي وجهت أنظمتها ، وأسهمت في تطوير وسائلها ، ومن أبرز هذه الحركات (حركة الاهداف التربوية، حركة القياس محكي المرجع، حركة التعلم من أجل التمكن، حركة التربية القائمة على الكفايات، حركة مخرجات التعلم)، وكان طبيعياً في ظل هذه المرونة أن تستجيب التربية لفكرة المعايير التي أخذت بها المجالات الحياتية الأخرى ، وثبتت فعاليتها في تطوير نواتجها مما أدى إلى ظهور حركة المعايير التربوية رغبة في تحسين المنتج التربوي والتعليمي وعلى ذلك يمكن النظر إلى التربية القائمة على المعايير على أنها حركة إصلاح تربوي معاصر (سعادة والعميري، ٢٠١٩: ٢٥٨-٢٥٩).

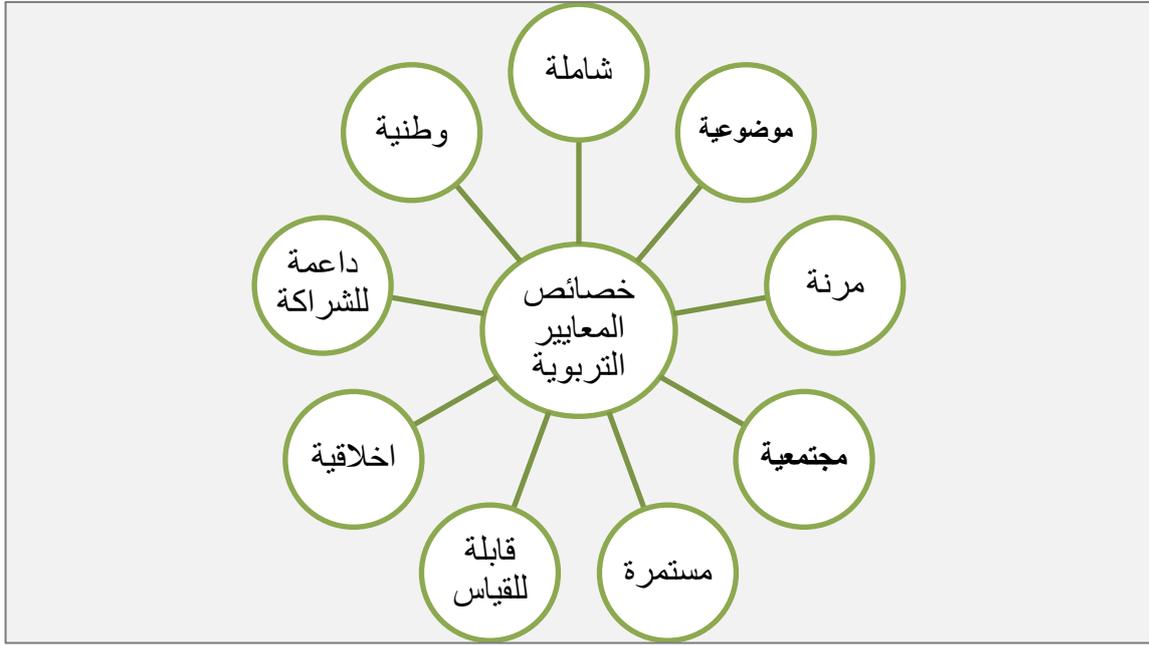
ومنذ مطلع القرن العشرين ظهرت نداءات تنادى بضرورة وضع مستويات معيارية يتم في ضوئها تقويم وتطوير النظام التربوي ومكوناته المتعددة ومن بينها المنهج الدراسي ومن ثم أصبح الإصلاح القائم على المعايير بمثابة القوة الدافعة لكثير من السياسات التربوية ، التي تؤكد على ضرورة تطوير المناهج والارتقاء بمستوى أداء الطلاب ، وتوفير الفرصة لكل طالب لتعلم المحتوى المناسب وصولاً إلى

## تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

مستوى الأداء المطلوب وانطلاقاً من هذه الرؤية ظهرت حركة المعايير في التعليم ، وانتشرت بقوة في الآونة الأخيرة ، حتى إنه يكاد أن يطلق على هذا العقد ، عقد المعايير (زيتون، ٢٠٠٤ : ٥٥).

وتوجد مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يرى الباحث ضرورة توافرها في المعايير التربوية والشكل (١) يوضح ذلك:

### شكل (١) خصائص المعايير التربوية



(من تصميم الباحث)

### رابعاً: معايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

تبنت نيو جيرسي المجموعة الأولى من المعايير في عام ١٩٩٦ وغطت هذه المعايير الأصلية سبعة مجالات أكاديمية ومع التعديلات التي أجريت عليها في الأعوام اللاحقة أصبحت تشمل تسعة مجالات هي (علوم الكمبيوتر والتفكير التصميمي، التربية الصحية والبدنية الشاملة، الاستعداد الوظيفي والمهارات الحياتية، العلوم، الرياضيات ، فنون اللغة الإنكليزية، اللغات العالمية، الفنون المرئية والمسرحية، والدراستات الاجتماعية (NJ.GOV)،

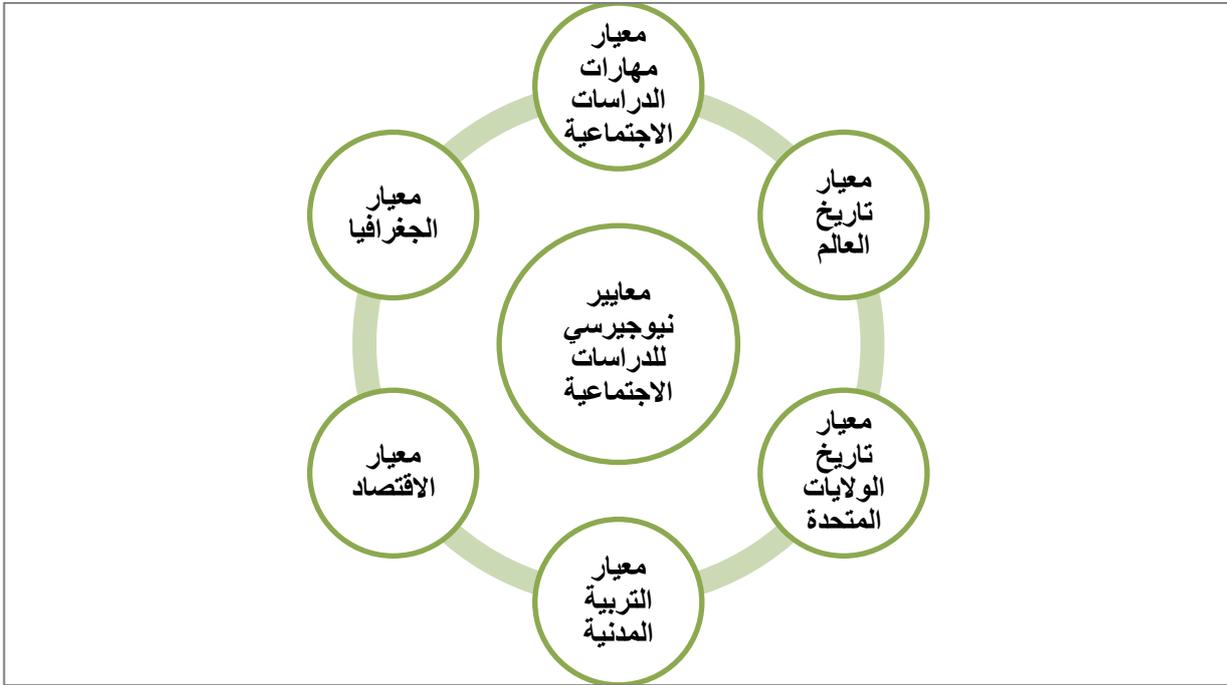
وتعتبر ولاية نيو جيرسي من أوائل المؤسسات التي أصدرت معايير تنظم مهنة التدريس وما يتعلق بها (الجزار، ٢٠١١ : ٣١٢)، وتعكس معايير ومؤشرات الدراستات الاجتماعية لنيو جيرسي المعايير الوطنية ومعايير الولاية والوثائق الأخرى التي نشرها المركز الوطني لتعليم التاريخ والمجلس الوطني للدراستات

الاجتماعية والمجلس الوطني للتعليم الجغرافي ومركز التربية المدنية والمجلس الوطني في التعليم الاقتصادي وبحوث منتصف القارة ومعايير الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (NJDE ، ٢٠١٤:١).

وتتألف معايير نيو جيرسي من ستة معايير للدراسات الاجتماعية ، لكل منها مجموعة خيوط او فروع هي مواضيع فرعية تساعد المعلمين ومطوري المناهج على تحديد التسلسل الزمني للمعايير وكما موضح في شكل (٢):

شكل (٢)

### معايير نيو جيرسي الامريكية للدراسات الاجتماعية



(من تصميم الباحث)

وفي ٣ يونيو ٢٠٢٠ اجري احدث تطوير للمعايير وسمي NJSLS من قبل مجلس التعليم بالولاية ومطلوب من المقاطعات تنفيذ هذه المعايير من خلال تحديث مناهج الدراسات الاجتماعية بحلول سبتمبر ٢٠٢٢ (NJ.GOV)، ويهدف تطوير المعايير للعام ٢٠٢٠ إلى:

- أ- تعزيز تطوير المناهج وخبرات التعلم التي تعكس رؤية ورسالة الدراسات الاجتماعية
- ب- تعزيز المزيد من التماسك والفهم المتزايد التعقيد لمعرفة الدراسات الاجتماعية
- ت- إقامة روابط ذات مغزى بين المجالات الرئيسية للدراسة ضمن الدراسات الاجتماعية.
- ث- إعطاء الأولوية للأفكار المهمة والعمليات الأساسية التي تعتبر مركزية للدراسات الاجتماعية

تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية  
للدراستات الاجتماعية

ج- تعكس عادات العقل المركزية للدراستات الاجتماعية التي تؤدي إلى النجاح بعد الثانوي

(NJDE ، ٢٠٢٠:٢).

**المحور الثاني: دراسات سابقة**

مع لحاظ عدم وجود دراسة سابقة مماثلة (على حد علم الباحث) فستكون هذه الدراسة هي الدراسة الاولى في العراق والوطن العربي تناولت (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية) ونظراً لحرص الباحث على انتقاء الدراستات ذات "العلاقة الوثيقة" بالدراسة الحالية فقد وقع اختياره على ثلاث دراستات محلية وهي:

١. دراسة (عمر سامي داوود)

٢. دراسة (سامي مطشر زيدان الكرخي)

٣. دراسة (انفال رحيم حسن اللامي)، و (جدول ٢) يوضح ذلك:

**جدول (٢)**

**دراستات سابقة وثيقة الصلة بالدراسة الحالية**

من حيث	دراسة اللامي	دراسة داود	دراسة الكرخي
العنوان	تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير NCHS الأمريكية	تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الامريكي للدراستات الاجتماعية	تقويم كتاب تاريخ اوربا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي على وفق معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم
سنة الاصدار	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٢
الجامعة	جامعة ميسان	جامعة ديالى	جامعة ديالى
هدف البحث	مدى تضمين محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية NCHS	تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الامريكي للدراستات الاجتماعية	تقويم كتاب تاريخ اوربا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي على وفق معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم
منهج البحث	المنهج الوصفي التحليلي	المنهج الوصفي التحليلي	المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع البحث	كتب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي	كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي	كتاب تاريخ اوربا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي
عينة البحث	٢٤٪	٩٤٪	٩٥٪
اداة البحث	مهارات التفكير التاريخي في المعايير الامريكية المتكونة من NCHS (٢٤ مؤشر)	اداة معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية المتكونة من (٦٩ مؤشر)	اداة معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم المتكونة من (٩٨ مؤشر)
وحدة التحليل	وحدة الفكرة	وحدة الفكرة	وحدة الفكرة
الوسائل الاحصائية	معادلة هولستي ، مربع كاي، التكرارات والنسبة المئوية	برنامج اكسل، معادلة كوبر، التكرارات والنسبة المئوية	معادلة هولستي ، التكرارات والنسبة المئوية، المتوسط الحسابي
نتائج البحث	استخرج الباحث ٤٢٦ تكرار من العينة، وجاءت مهارة التسلسل الزمني في المرتبة الاولى	استخرج الباحث ١٥٩٣ تكرار من العينة، وجاء معيار الزمن والاستمرارية في المرتبة الاولى	استخرج الباحث ٦٩٧ تكرار من العينة، وجاء معيار تطوير الافكار العلمية في المرتبة الاولى

## الفصل الثالث: اجراءات البحث

### المحور الاول: منهج البحث

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل بتقويم كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفقا لمعايير نيوجيرسي الامريكية للدراسات الاجتماعية. وأن أسلوب تحليل المحتوى يستخدم في تحليل الكتب الدراسية بهدف إصدار أحكام بشأن مدى توافر بعض المعايير العامة للمناهج الدراسية، والتي ينبغي أن تتوفر في كل منهج دراسي ، وكذلك المعايير الخاصة بكل منهج معين، وتحديد إلى أي درجة يتوافر كل معيار من هذه المعايير في الكتاب ( طعيمة ، ٢٠٠٤: ٨٢).

### المحور الثاني: مجتمع البحث

تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية  
للدراستات الاجتماعية

يتكون مجتمع البحث الحالي من محتوى كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والذي تم تأليفه من لجان متخصصة في وزارة التربية، إذ يعد هذا الكتب مجتمعاً إحصائياً ومصدر بيانات لأغراض تحليل محتواه، ويتألف من (١٤٠) صفحة موزعة على (٦) فصول.

### المحور الثالث: عينة البحث

تبين مما سبق ان عدد الصفحات الكلية لمجتمع البحث هو (١٤٠) صفحة اما العينة التي سوف تخضع للتحليل فهي (١١٨) صفحة والبالغ نسبتها ٨٤٪ من حجم المجتمع و (جدول ٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)  
عينة البحث

اسم الكتاب	اسم الفصل	عدد الصفحات الكلية للفصل	عدد الصفحات المستبعدة من التحليل	عدد الصفحات المحددة للتحليل	نسبة الصفحات المحددة للتحليل
كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط	جغرافية العالم العربي	٣٥	٣	٣٢	٩١٪
	العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي)	٣١	٤	٢٧	٨٧٪
	أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام	١٨	٣	١٥	٨٣٪
	تاريخ مكة قبل الاسلام	١٠	٢	٨	٨٠٪
	(من السيرة النبوية الشريفة (الرسول محمد صلى الله عليه واله في مكة المكرمة)	٢٠	٣	١٧	٨٥٪
	(من السيرة النبوية الشريفة (الرسول محمد صلى الله عليه واله في المدينة)	٢٢	٣	١٩	٨٦٪
المجموع	١٣٦	١٨	١١٨	٨٧٪	

### المحور الرابع: اداة البحث

لأجل تحقيق هدف البحث اطلع الباحث على مجموعة من المعايير العالمية للدراسات الاجتماعية وكما موضح في (جدول ٤):

#### جدول (٤)

##### مجموعة من المعايير العالمية للدراسات الاجتماعية

السنة	الاختصار	المعيار
١٩٩٤	NCSS	معايير المجلس الأمريكي للدراسات الاجتماعية
١٩٩٦	NCHS	معايير الجمعية الامريكية للدراسات الاجتماعية
١٩٩٥	AAAS	معايير الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم
2002	AERO	معايير اطار الدراسات الاجتماعية
2013	C3	معايير الدولة المشتركة للدراسات الاجتماعية
٢٠٢١	NJSLS	معايير نيوجيرسي للدراسات الاجتماعية

واختار الباحث احدث هذه المعايير وهي (معايير نيوجيرسي الامريكية للدراسات الاجتماعية)، ولأجل الحصول على أداة تحقق هدف البحث قام الباحث بتمرير الأداة عبر سلسلة إجراءات يوجزها بالاتي:

- ١- التعريب: قام الباحث بترجمة أداة البحث بنسختها المرمزة (NJCCCS) ونسختها المرمزة (NJSLS) من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية من خلال عرض قائمة المعايير على مترجم متخصص باللغة الإنكليزية ثم قام بعرض الترجمة على مجموعة من المتخصصين باللغة الإنكليزية لاجل استخراج صدق الترجمة.
- ٢- التكيف: استنادا للأدبيات التي تؤسس لإمكانية عملية التكيف ولكون التكيف اجراء عملي قبل ان يكون علمي قام الباحث بما يلي:

- حذف معيار الولايات المتحدة الامريكية من قائمة المعايير لكونه معيارا تخصصيا بتاريخ الولايات المتحدة الامريكية ولا يمكن تقييم مناهج الاجتماعيات لجمهورية العراق على وفقه
  - اجراء جملة تعديلات لغوية على المؤشرات بعد ترجمتها الى اللغة العربية
  - لم يقم الباحث بإضافة أي مؤشر او معيار لقائمة المعايير
- وقد تحقق الباحث من صدق الأداة بطريقتين:

١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

## تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية من خلال استبانة تحكيم وعددهم (٤٠) لاجل استخراج الصدق الظاهري، وقد قابل الباحث معظم الخبراء الذين حكموا الأداة وبضمنهم مؤلفي الكتابين، وافاد من ملحوظاتهم ونالت معظم المؤشرات استحسانهم ولم تحصل أي فقرة على نسبة دون ٨٠٪ ولذلك لم يعد الى حذف أي فقرة وتم اعتماد المقياس كاملاً (العزاوي، ٢٠١٩: ٩٩)، بعد ان أجرى الباحث بعض التعديلات البسيطة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم وملحوظاتهم.

### ٢. صدق التحليل (صدق المحتوى)

للتأكد من صدق التحليل قام الباحث باختيار عينة من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وتم عرضها على عدد من المحكمين من خلال استبانة تحكيم وأجمعوا على صلاحية عملية التحليل.

ولاستخراج ثبات التحليل قام الباحث باستخراج عينة من المادة المحللة بلغت (١٤) صفحة تمثل نسبة ٢٧٪ من مجموع الصفحات التي تم تحليلها وبالغلة (١١٨) صفحة، وقد تم حساب ثبات التحليل بثلاثة طرق:

- ١- ثبات التحليل عبر الزمن: قام الباحث بتحليل العينة التي تم تحديدها من الكتاب مجتمع الدراسة وبعد مرور شهر أعاد تحليل العينة نفسها، فكان معامل الثبات (٠,٩٣) باستعمال معادلة (Hoisti) وهي قيمة جيدة تعكس درجة عالية من الثقة بالنتائج وتحقق أهداف البحث
  - ٢- ثبات التحليل مع محلل اخر: قام الباحث بعرض عينة الثبات ذاتها على محلل اخر بعد أن تم الاتفاق على الضوابط والإجراءات وبعد التحليل بين الباحث والمحلل الأول، أظهرت النتائج أن معامل الثبات (٠,٧٧) وباستعمال معادلة كوبر (Cooper) وهي نسبة جيدة ايضاً.
  - ٣- ثبات التحليل مع محلل ثاني: ولجل التاكيد اكثر من ثبات التحليل تم عرض العينة ذاتها على محلل ثاني وبعد حساب معامل الثبات بين الباحث والمحلل الثاني أظهرت النتائج أن معامل الثبات (٠,٩٤) وباستخدام معادلة كوبر (Cooper) وهي نسبة عالية ايضاً.
- وتعد جميع معاملات الثبات التي حصل عليها الباحث مقبولة وتفي بهدف البحث الحالي، إذ تشير الأدبيات إلى إن الثبات الذي تكون قيمته (٠,٩٥) يعد عالياً جداً، في حين الثبات الذي تكون قيمته من

(٠,٨٠-٠,٩٠) يعد جيداً (Hockenbury & Sandra, ٢٠١٣:٤٧٦)، كما يفضل كوبر (Cooper) أن لا تقل نسبة الاتفاق عن (٧٥%) (مجيد وعيال ، ٢٠١٣ : ٩٣). وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها وموثوقيتها بعد عرضها على المحكمين أصبحت تتكون من (٥) معايير و (١١٤) مؤشر وقام الباحث بتقييم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق هذه الأداة.

## **المحور الخامس: التحليل**

### **أولاً: تحديد الهدف من التحليل**

يتلخص هدف البحث في معرفة مدى توافر معايير نيوجيرسي الامريكية للدراسات الاجتماعية في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لغرض تقييمه.

### **ثانياً: تحديد وحدات**

#### **التحليل**

وقد اختار الباحث وحدة الفكرة كوحدة تحليل ولأسباب متعددة أهمها:

- ليس للفكرة حدود إلا تلك التي يحملها معناها، فقد تكون عبارة او جملة وقد تمتد على طول الفقرة وقد يكون المحتوى كاملاً عبارة عن فكرة واحدة (تمار ، ٢٠٠٧ : ٨٦)
- هي جملة مركبة أو بسيطة لها من الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها لعدة مفاهيم ومن السعة ما يكفي لإعطائها معنى (عبد الرحمن ٢٠١٧ : ٦٩).

### **ثالثاً: تحديد خطوات التحليل**

قام الباحث بالخطوات الآتية:

١. تم قراءة عناوين الفصول والمباحث الفرعية للكتابين تطبيقاً لفكرة (معرفة الكل تؤدي الى معرفة الجزء)
٢. تم قراءة الموضوع الواحد قراءة جيدة للتعرف على الأفكار التي يتضمنها
٣. تم تجهيز جدول على برنامج الاكسل يتضمن (الفكرة ونوع الفكرة والصفحة والفصل والمعيار والمحور)
٤. تم قراءة كل فقرة بالموضوع الواحد لتحديد الفكرة المتضمنة فيها والمؤشر
٥. تم تخصيص جدول لكل فصل على حدة وتم تفرغ النتائج في الجدول المعد لهذا الغرض.

## المحور السادس: الوسائل الإحصائية

أولاً: التكرار والنسبة المئوية وهي وسيلة حسابية

ثانياً: الوسط الحسابي

ثالثاً: معادلة كوبر

رابعاً: معادلة هولستي

خامساً: برنامج Microsoft Excel

## الفصل الرابع: نتائج البحث

بلغت عدد صفحات كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الخاضعة للتحليل (١١٨) صفحة أي ما نسبته ٨٤٪ من مجموع عينة البحث، وذلك بعد استثناء المقدمة واهداف بداية الفصول واسئلة نهاية الفصول وقائمة المحتويات وأظهرت نتائج التحليل تضمن الكتاب على (٦٢٢) فكرة وسنقوم بعرض وتفسير النتائج بمحورين:

## المحور الأول: عرض وتفسير نتائج التحليل

أولاً: من حيث المعايير

قام الباحث بتحليل كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق معايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية وقد قام باستخراج النتائج من حيث المعايير المتضمنة في الأفكار التي تم استخراجها حيث حصل معيار (الجغرافيا) على المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٢٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٨٪)، وحصل معيار (مهارات الدراستات الاجتماعية) على المرتبة الثانية بـ (١٦٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧٪)، وجاء معيار (تاريخ العالم) ثالثاً بتكرارات بلغت (١٣٠) وبنسبة مئوية (٢١٪)، أما معيار (الحياة المدنية) فقد حصل على المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (٥٩) وبنسبة مئوية (٩٪)، فيما جاء معيار (الاقتصاد) بالمرتبة الأخيرة حيث حصل على تكرارات بلغت (٣٢) وبنسبة مئوية (٥٪)، أما الوسط الحسابي للتكرارات فقد بلغ (١٢٤.٤) وهو ما يمثل نسبة (٢٠٪)، وبلغ الانحراف المعياري للتكرارات عن وسطها الحسابي (٨١.٨٦) وهو ما يمثل نسبة (١٣٪)، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

النسبة المئوية	التكرار	التكرار حسب الفصول						المعيار
		ف٦	ف٥	ف٤	ف٣	ف٢	ف١	
27%	١٦٦	٢٦	٤٤	٢٠	18	٢٥	٣٣	معيار مهارات الدراسات الاجتماعية
٩%	٥٩	١٧	٤	٣	١٤	١١	١٠	معيار الحياة المدنية
21%	130	٣٨	٢١	١٤	37	١٩	١	معيار تاريخ العالم
٥%	٣٢	١	صفر	٣	4	٢٤	صفر	معيار الاقتصاد
٣٨%	٢٣٥	٧	٣	١٣	10	٩٦	١٠٦	معيار الجغرافيا
100%	٦٢٢	المجموع						
٢٠%	١٢٤,٤	الوسط الحسابي						
١٣%	٨١,٨٦	الانحراف المعياري						

### تفسير النتيجة:

بعد معالجة النتائج احصائياً واطلاع الباحث على التكرارات والنسب المئوية لكل معيار تبين ان كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، قد توافرت فيه معايير نيوجيرسي الامريكية الخمسة بتكرارات ونسب متفاوتة، اذ جاءت معايير الجغرافيا وتاريخ العالم ومهارات الدراسات الاجتماعية اعلى من الوسط الحسابي بينما كان معياري التربية المدنية والاقتصاد دون الوسط الحسابي.

وقد امتاز الكتاب بتخصيص فصلين ضخمين للحديث عن جغرافية الوطن العربي الطبيعية والبشرية فضلا عن تضمن باقي الفصول الأربعة على موضوعات فرعية تتعلق بالجانب الجغرافي لشبه الجزيرة العربية ومكة والمدينة المنورة وهذا ما يبرر طغيان معيار الجغرافيا على فصول الكتاب وبنسبة اعلى من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، كما ينسب الباحث ذلك الى سعة المتغيرات التي تضمنها معيار الجغرافيا ومنها العالم من الناحية المكانية والنظم الفيزيائية والبشرية والأماكن والاقاليم والبيئة والمجتمع، بينما جاء معيار مهارات الدراسات الاجتماعية ثانيا وينسب الباحث ذلك الى قدرة الكتاب في تضمين هذه المهارات لاسيما مايتعلق منها بالانشطة التي تنمي لدى الطالب مهارات التفكير النقدي والزمني والخرائط والصور التي

تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية  
للدراستات الاجتماعية

تتمي مهارات التفكير المكاني والبصري، كما يتبين من نسبة الانحراف المعياري مستوى تشتت المعايير داخل الكتاب

ثانياً: من حيث الفصول

قام الباحث بتحليل كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق معايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية وقد قام باستخراج النتائج من حيث الفصول التي تم تحليلها اذا حصل الفصل الأول على (١٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٤٪) من مجموع تكرارات الكتاب ، وحصل الفصل الثاني على (١٧٥) تكراراً أي بنسبة (٢٨٪) من تكرارات الكتاب ، وحصل الفصل الثالث على (٨٣) تكراراً أي ما نسبته (١٣٪) من تكرارات الكتاب ، وكانت عدد تكرارات الفصل الرابع (٥٣) تكراراً وتمثل نسبة (٩٪) من تكرارات الكتاب ، وكانت عدد تكرارات الفصل الخامس (٧٢) تكراراً أي ما نسبته (١٢٪) من تكرارات الكتاب ، بينما حصل الفصل السادس على (٨٩) تكرار بما نسبته (١٤٪) من تكرارات الكتاب، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

عرض نتائج تحليل كتاب الصف الثاني المتوسط من حيث الفصول

الفصل	العنوان	التكرار	النسبة المئوية	الانحراف المعياري للفصل
الأول	جغرافية العالم العربي	١٥٠	٢٤٪	٣٠٪
الثاني	العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي)	١٧٥	٢٨٪	٢٠٪
الثالث	أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام	٨٣	١٣٪	١٥٥
الرابع	تاريخ مكة قبل الاسلام	٥٣	٩٪	١٤٪
الخامس	(من السيرة النبوية الشريفة (الرسول محمد في مكة المكرمة)	٧٢	١٢٪	٢٦٪
السادس	(من السيرة النبوية الشريفة (الرسول محمد في المدينة المنورة)	٨٩	١٤٪	١٧٪
	المجموع	٦٢٢	١٠٠٪	
	الوسط الحسابي	١٢٤,٤	٢٠٪	
	الانحراف المعياري للكتاب	٤٧,٨٤	٨٪	

**تفسير النتيجة:** بعد معالجة النتائج احصائيا تبين وجود تباين بين الفصول في عدد التكرارات ونسبتها، ويُنسب الباحث ذلك الى ثلاثة أسباب منها:

- تفاوت في حجم الفصول ضمن عينة البحث حيث كان الفصل الثاني في المرتبة الأولى بين حجوم الفصول والفصل الرابع بالمرتبة الأخيرة.
  - تفاوت الفصول في سردها للأحداث بين الاسهاب والايجاز ومايبرر حصول الفصل الثاني على اعلى نسبة تكرارات هو اهتمام المؤلفين بالحديث التفصيلي عن الجغرافية السكانية للعالم العربي والنشاط الاقتصادي للسكان.
  - تفاوت في كمية الصور والاشكال والخرائط والانشطة المستخدمة داخل فصول الكتاب.
- كما يتبين من نسبة الانحراف المعياري والبالغة ٨٪ ان نسبة تشتت التكرارات بين الفصول هي نسبة مقبولة اذ حصل الفصل الرابع على افضل نسبة انحراف بينما حصل الفصل الاول على اسوء نسبة انحراف، علما ان نسبة التكرارات المستخرجة من الكتاب جاءت اعلى من التكرارات المستخرجة في دراسة (الوزني ٢٠٢١) و(دراسة محسن ٢٠٢٢) وادنى من دراسة (الكلابي ٢٠٢٢)

## **المحور الثاني: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

### **اولا: الاستنتاجات**

١. كشفت معايير نيوجيرسي الامريكية للدراسات الاجتماعية عن حجم التوازن بين المواد الاجتماعية داخل كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وهذا ما عبرت عنه النسب المئوية والتكرارات، لان هذه المعايير بشكل عام مصممة لأجل احداث حالة من التوازن داخل كتب الاجتماعيات.
٢. تفوق معيار الجغرافيا على الكتاب وعدم التوازن في نسبة المعلومات التاريخية الى المعلومات الجغرافية قد يرجع الى التداخل بين علمي التاريخ والجغرافية.
٣. تفاوت ظهور معايير نيوجيرسي وبشكل متباين يرجع لعدم اعتماد المؤلفين على معايير خاصة بمناهج الاجتماعيات اذ اعتمدوا على معايير عامة (غير تخصصية) وهي معايير جودة المناهج الدراسية الصادرة عن وزارة التربية - مديرية المناهج العامة في العام ٢٠١٥

### **ثانيا: التوصيات**

- تأسيس فريق عمل وطني يتولى تصميم وتنضيج (المعايير العراقية للدراسات الاجتماعية) بعد الاطلاع على المعايير العالمية الحديثة للدراسات الاجتماعية وفي مقدمتها معايير نيوجيرسي

## تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية للدراستات الاجتماعية

- تشكيل فريق تأليف تخصصي بعد تحديد المواصفات والتخصصات المطلوب تحقيقها في اعضاء الفريق، مع ضرورة اشراك الممارسين لعملية التدريس في التأليف وهذا ما تدعو له معايير نيو جيرسي
- الشروع بعملية التأليف والتطوير من خلال تجزئة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة الى جزئين رئيسين تأسيا بتجربة مواد العلوم والرياضيات واللغة العربية، جزء اول يتعلق بالتاريخ وتدمج معه المعلومات والانشطة المتعلقة بالتربية الوطنية وجزء ثاني يتعلق بالجغرافية وتدمج معه المعلومات المتعلقة بالاقتصاد
- بناء دليل لمدرسي مواد الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة واخضاعهم لبرامج تدريبية وتأهيلية وفقاً لهذا الدليل.
- تقويم دوري لكتب الاجتماعيات من قبل الجهات المعنية في وزارة التربية

### ثالثاً: المقترحات

- اجراء دراسة لبناء معايير مقترحة للدراستات الاجتماعية يعتمد عليها مؤلفي كتب الاجتماعيات عند تأليف او تطوير كتب الاجتماعيات وكذلك يفعل الباحثين عند تقويم كتب الاجتماعيات .
- اجراء دراسة لتقويم اداء مدرسي كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وفقاً لمعايير نيو جيرسي للدراستات الاجتماعية
- اجراء دراسة لتقويم اداء طلبة المرحلة المتوسطة من خلال بناء اختبار وفقاً لمعايير نيو جيرسي للدراستات الاجتماعية

## المصادر والمراجع

- ❖ تمار، يوسف (٢٠٠٧) تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط١، الجزائر
- ❖ الجزائر، متى محمد الصفي علي (٢٠١١) رؤية مستقبلية لتطوير إعداد المعلم في ضوء معايير احتراف مهنة التدريس مؤتمر ثورة ٢٥ يناير، القاهرة: معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- ❖ جمهورية العراق، وزارة التخطيط (٢٠١٨). خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨ - ٢٠٢٢.
- ❖ حمادات محمد حسن (٢٠٠٩). المناهج التربوية نظرياتها - مفهوما - أسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها ، طا ، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ❖ خضر ، فخري رشيد (٢٠١٤) . طرائق تدريس الدراستات الاجتماعية (ط ١) عمان: دار المسيرة
- ❖ داود، عمر سامي، ٢٠٢٢، تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر وفقاً لمعايير المجلس الامريكى للدراستات الاجتماعية

- ❖ الزاملي علي عبد جاسم، وآخرون (٢٠٠٩) : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ❖ زايد سعد علي ، و حسين ، صبا حامد. (٢٠٢٠) . معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية (ط (١) . عمان: دار المنهجية
- ❖ زيتون كمال (٢٠٠٤). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم المصري، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- ❖ سعادة، جودت احمد ،والعميري فهد بن علي أ (٢٠١٩) . تقويم المناهج التوجهات الحديثة - المعايير العالمية التطبيقات التربوية - التطلعات المستقبلية، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ❖ صالح، إدريس سلطان، كلية التربية، ٢٠١١- تطوير المناهج والمعايير التربوية جامعة المنيا
- ❖ طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٤) ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة : دار الفكر العربي
- ❖ طلافحة، حامد عبدالله (٢٠١٠)، مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، مطابع الجامعة الاردنية، عمان ، الاردن.
- ❖ عبد الرحمن ، أنور . ( ٢٠١٧) . تحليل المحتوى في العلوم السلوكية والاجتماعية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان
- ❖ العزاوي، ايناس خلف ( ٢٠١٩) . دراسة تقويمية في ضوء المنحى التكاملي لكتب اللغة العربية في العراق ومصر (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية
- ❖ العساف، صالح بن حمد العساف، ٢٠٠٦، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ج١، مكتبة العبيكان، السعودية، الرياض.
- ❖ قطيط، غسان يوسف : (٢٠٠٩) حوسبة التقويم الصفي، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ❖ الكرخي، سامي مطشر زيدان، ٢٠٢٢، تقويم كتاب تاريخ اوربا الحديث والمعاصر للصف الخامس الاديبي على وفق معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم
- ❖ الكلابي، فراس ناصر حسين، ٢٠٢٢، تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية.
- ❖ اللامي، انفال رحيم حسن اللامي، ٢٠٢١، تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقا لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الامريكية NCHS.

تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفقاً لمعايير نيو جيرسي الأمريكية  
للدراستات الاجتماعية

- ❖ مجيد، عبدالحسين رزوقي، وعيال، ياسين حميد، ( ٢٠١٣ )، القياس والتقويم للطالب الجامعي، بغداد: مكتب اليمامة للطباعة والنشر.
- ❖ محسن، صابرين محمد حمزة، ٢٠٢٢، تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق مبادئ المواطنة المسؤولة.
- ❖ مسعود، رضا هندي جمعة، و والى، عبد الرحمن، ( ٢٠١٤ م )، فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة حلوان، كلية التربية، مصر.
- ❖ ميخائيل، امطانيوس، (١٩٩٧)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، ط١، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- ❖ الوزني، حسن مهدي حسن، ٢٠٢١، تقويم محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الجانبي.
- ❖ Hockenbury, Don H, Sandra E. Hockenbury, (2013), Psychology, London, 6th Edition, Worth Publishers, U.S.A.
- ❖ Kumar, Ranjit, (2011), Research Methodology A Step-By-Step Guide For Beginners, 3rd edition, SAGE Publications.
- ❖ NJDE, New Jersey Department of Education, (2014), New Jersey Student Learning Standards for Social Studies
- ❖ NJDE, New Jersey Department of Education , (2020), New Jersey Student Learning Standards for Social Studies
- ❖ VandenBos, Gary R (2015), APA Dictionary of Psychology second edition, American Psychology Association, Washington, D.C.
- ❖ www.NJ.GOV